

قياس الرضا المهني والقلق المهني لدى الشرطة العراقية

أ. م. علي كاظم عجة الشمري

alikadhim70@yahoo.com

الملخص

يعدّ تغير الحياة السياسية في العراق على إثر أحداث نيسان 2003، حدثاً غاية في الأهمية والأثر محلياً وعربياً بل وحتى عالمياً. فقد حصلت تغيرات وتداعيات في مختلف ميادين الدولة واجتمع ومنها أجهزة الشرطة والجيش. إذ تطلب الحال بناء أجهزة شرطة وجيش جديدة تأخذ على عاتقها مهمة فرض القانون على الساحة العراقية التي أصبحت زاخرة بشتى أنواع الجريمة وعلى رأسها الإرهاب. وتشير أكثر من جهة عامة ومتخصصة إلى ضعف تلك الأجهزة في السيطرة على الوضع القائم. لذا جاء البحث الحالي متناولاً بعض المتغيرات التي يعتقد إنها ذات أثر على مستوى الأداء في المهنة والاندفاع في عمل تلك الأجهزة وهي كل من متغير: الرضى المهني والقلق المهني، ويهدف البحث إلى التعرف على عوامل الرضى المهني والقلق المهني لدى منتسبي الشرطة العراقية الجديدة. كما يهدف للتعرف فيما إذا كانت هناك فروق في تلك العوامل على وفق الرتبة.

اختيرت عينة عشوائية من منتسبي الشرطة لمدينة الكوت، بلغت (100) فرد (50) ضباط، و (50) مراتب. جميعهم ذكور، وبعمر بين (25-40) سنة.

كما أعدّ مقياسين، واحداً للرضى المهني، وآخر للقلق المهني.، بلغ للرضى (14) فقرة، بينما بلغ للقلق (11) فقرة. كما تم تحقيق عوامل الصدق والثبات للمقياسين.

النتائج: ظهر إن منتسبي الشرطة يشعرون بالرضى بمهنتهم. كما ظهر إن الضباط أكثر رضا في المهنة من المراتب. كذلك تبين إن منتسبي الشرطة يشعرون بالقلق بمهنتهم. كما ظهر إن الضباط أكثر قلقاً أثناء الواجب من المراتب.

المقترحات: *دراسة متغيرات نفسية واجتماعية عدة في علاقتها بمتغير الرضى والقلق المهني مثل: نط الشخصية الاندفاعية، رسة الوطنية، اضطراب ما بعد الصدمة.

*دراسة عدد من المتغيرات الديموغرافية في علاقتها بمتغيرات البحث: الرضى المهني. القلق المهني مثل: مستوى التحصيل، العقيدة الدينية، الحالة الاجتماعية.

التوصيات

1. مجلس الرئاسة لتبني إقامة برنامج وطني شامل يتألف من مختصين في مجالات عديدة اقتصادية، أمنية، إدارية، نفسية، اجتماعية، يضعون على عاتقهم مهمة تأسيس أجهزة أمن وجيش وفق أحدث المعايير العلمية المتبعة في هذا المجال.

2. وزارة الداخلية بضرورة تأليف لجنة من المختصين في علم النفس والطب النفسي تُشرف على فحص واختيار المتقدمين للعمل في أجهزة الشرطة من المراتب والضباط على وفق الأسس والمعايير العلمية.

3. قيادة شرطة واسط بضرورة التعاون والاستفادة من خبرات المختصين في جامعة واسط، وكذلك التعاون مع بقية الدوائر الإدارية والإعلامية خدمة للعمل الأمني لأنه مهمة الجميع

(UNpublication,1997,P.11)

(2004 3)

1.1 - مشكلة البحث:

(UNreport,1998,P.4)

(ODCCP.1999.P.16)

ODCCP,1998,P.11))

" " "

1.2 - أهمية البحث والحاجة إليه

(Marimmani,1998,P.33)

(46)

(UN publications. 2000, P.3)

(150)

(ODCCP.1999,P.8)

(2004)
2003

(24%)

(UNpublication,1997,P.4)

(Gabbard.2000.P.338)

2003

(2003

)

(1998, 53) .
()

:

(1996, 24) .
()

(العتيبي 2004 ص28) .

((13-40

(2003 24) .

(70%)

(2004 25) .

" " " "

(2001) .

()

:

(غسان 1996 ص11) .

3.1 - أهداف البحث

:

.1

.2

(محمو ,1996, 112) .

.3

.4

4.1 - حدود البحث

(Kandel,1982.P.43).

. 2005

1.4.1 - تحديد المصطلحات

1.1.1.2- وجهة النظر السلوكية

1.1.4.1 - الرضى المهني
• تعريف (عافل, 1988) للرضى المهني

(1983 38).

• كما يعرف (تايلر, 1968), الرضى المهني :

(2000 63)

2.1.4.1 - القلق والقلق المهني

()

()

).

• تعريف منظمة الصحة العالمية (WHO) للقلق :

(2000 48).

3.1.4.1 - القلق المهني

• تعريف القلق أثناء المهنة لدى (كامبل, 1995) :

()

(2004).

• التعريف النظري

(1968,)

(1995)

• التعريف الإجرائي

(Miller, et.al,1994,P111-112).

2.1.1.2 - التحليل النفسي

()

()

()

الفصل الثاني

1.2 - الإطار النظري
1.1.2 - الرضى المهني

)

(

(Kaplan&Sadock ,1998, P. 75)

3.1.1.2 - المنظور المعرفي

(1999,)

(2006) .

2.2.1.2 - المنظور المتعدد العوامل

()

)

((

(Carver ,et.al1989,P.267)

(Harell ,et.al,1991, P.415)

(1998,)

2.1.2 - القلق المهني
1.2.1.2 - بين السلوكية والتحليل النفسي

. (Kohen ,et.al,1985, P. 99)

(1997)

. (Donovan ,1999,P.253-256)

2.2 - الدراسات السابقة
1.2.2 - دراسة الشلال (2000)

)

((

(235)

الجدول (1ب): قيم (ت) لعينتين مستقلتين للضباط والمراتب في القلق المهني على وفق متغير الرتبة

ت	المقياس	ت	المتوسط		الانحراف المعياري		القيمة T	مستوى الدلالة
			ظباط	مراتب	ظباط	مراتب		
1	مقياس القلق المهني	1	2.76	2.18	0.77	0.66	2.99	0.05
2		2	1.86	1.14	0.36	0.45	3.11	0.05
3		3	2.96	2.48	0.55	0.59	3.10	0.05
4		4	2.16	1.12	1.13	1.43	4.92	0.01
5		5	2.24	1.88	1.04	0.77	3.09	0.05
6		6	2.14	1.10	0.80	0.95	5.02	0.01
7		7	3.14	2.02	0.99	0.92	4.95	0.01
8		8	2.88	2.44	0.38	0.92	3.08	0.05
9		9	2.20	1.84	1.08	0.79	3.04	0.05
10		10	2.16	1.82	1.13	0.43	3.01	0.05
11		11	2.24	1.38	1.04	0.77	4.71	0.01

2.2.3.3 - صدق المقاييس / The Validity of Scales

(Adams, 1966, P.144)

(Tyler &

Walsh, 1979, P.24)

(Harrison, 1983, P.11) (Salviam, 1978, P.106)

• الصدق الظاهري Face Validity

(Anderson, 1965, P.13)

(10)

(25)

(1)

10) (8

(80%)

(2)

(25)

(52) (1200)

(27)

(4)

(25)

(0-6).

(0-5)

2.3.3 - تحليل الفقرة :

(Anastasia, 1988, P. 210-213).

1.2.3.3 - التمييز :

[

(Discrimination)

(Winters, 1996, P.4) (27%)

(T-Test)

(1)

(0.01)

الجدول (1 أ) : قيم (ت) لعينتين مستقلتين للضباط والمراتب في الرضا المهني على وفق متغير الرتبة

ت	المقياس	ت	المتوسط		الانحراف المعياري		القيمة T	مستوى الدلالة
			ظباط	مراتب	ظباط	مراتب		
1	مقياس الرضا المهني	1	1.28	0.94	0.14	0.25	3.15	0.05
2		2	0.79	0.66	0.14	0.21	3.13	0.05
3		3	2.56	1.82	0.19	0.18	5.08	0.01
4		4	2.96	2.14	0.19	0.22	7.42	0.01
5		5	0.78	0.12	0.45	0.47	7.82	0.01
6		6	2.96	2.60	0.49	0.53	2.99	0.05
7		7	2.62	2.37	0.66	0.60	2.97	0.05
8		8	1.98	1.65	0.11	0.9	3.02	0.05
9		9	2.32	2.20	0.95	0.97	2.94	0.05
10		10	3	2.73	1.04	1.05	2.90	0.05
11		11	1.98	1.80	1.26	1.67	2.85	0.05
12		12	2.88	2.44	0.88	0.92	2.93	0.05
13		13	2.20	1.34	1.08	1.09	3.74	0.01
14		14	2.94	2.72	0.63	0.70	3	0.05

• صدق البناء Construct validity

(Helmstejter, 1966, P. 134) .

(Allen &

. yen, 1979, P. 108) .

الفصل الرابع

1.4 - عرض النتائج ومناقشتها

-:

1.1.4 - الهدف الأول

(99) (1,96) (2,57)
(60) (49) 01) . (0) (0,92) (0,69)

(1) (0,01 -0,05)

• الثبوتات

2000

2.1.4 - الهدف الثاني

(Winters, 1996 P. 13) .

(98) (2,21) (2,83)
(0,05)

(0,78)

(0,82)

الجدول رقم (1) معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياسي الرضا والقلق المهني

. 2001

3.1.4 - الهدف الثالث

(1,96) (2,44) (99)
(0,05) (42)
(35)

4.1.4 - الهدف الرابع

() (0,05)
(2,99) (98) (2,32)
(1995)

2.4 - الاستنتاجات

.1

.2

.3

المقاييس	ت	مقاييس	ت	مقاييس	ت	مقاييس
1	مقياس الرضا المهني	1	0.89	2	مقياس القلق المهني	0.86
		2	0.69*			0.91
		3	0.88			0.82
		4	0.90			0.92**
		5	0.84			0.89
		6	0.89			0.73
		7	0.89			0.70
		8	0.77			0.80
		9	0.90			0.82
		10	0.91			0.89
		11	0.87			0.83
		12	0.90			
		13	0.79			
		14	0.81			

4.3 - الوسائط الإحصائية

()

8. العبيدي ، د .كمال محمود (1990) الخصائص النفسية لشخصية الطيار المقاتل ،مقالة منشورة ،مجلة الجامعة المستنصرية ،المجلة ،24 العدد . 5
9. العتيبي ،العميد سلمان، أنماط الجريمة المنظمة اليوموكيفية مواجهتها ، دراسة ميدانية، مجلة الشرطة ،العدد 65، (2004)، تصدر من مديرية الشرطة والأمن العام ، الإمارات .
10. العيسوي، د .عبد الرحمن،2003، علم النفس والأمن العام، مطبعة الإسكندرية .
11. فرحات ، مارون 2001،عوامل نفسية مؤثرة في مسار التوجيه والإرشاد المهني ، دراسة منشورة ، نت .
12. الفلاحى ، إبراهيم حسن ، (1996)، السمات الشخصية لضباط الشرطة في العراق ،مجلة الشرطة ،المجلة 56العدد .12، دار الطباعة ،وزارة الداخلية .
13. الماخ ، د .حسان ، 2006 ، المهنة والاضطرابات النفسية ، دراسة منشورة ، نت .
14. متولي ، د .مصطفى احمد (2000) ، أثر بعض المتغيرات النفسية المهنية لدى عمال المصانع ، دراسة دكتوراه منشورة ، دار الإسكندرية للنشر.
15. محمود ، د .عثمان ، 1996،عوامل الضغط الاجتماعية وأثرها على مستوى أداء منتسبي جهاز الأمن في القطر الليبي ، دراسة علمية ميدانية ، مجلة المعرفة ، المجلد الرابع ، العدد 19، ص . (112) .
16. النعيمي ، د .احمد طه ، (2001) ،محددات الرضا الوظيفي للعاملين في المنظمات الحكومية ،وزارة الثقافة والاعلام ، بغداد .
17. Anastasia , A. (1988). Psychological Testing (6ed.). Macmillan Publishing Company , New York , P. 210-11 .
18. Adams, Georgia (1966) Measurement and Evaluation Education and Guidance . New York .
19. Allen M.J & Yen .W.N, (1979) , Introduction to Measurement Theory California : Brooklyn .
20. Anderson J.E (1965) The effect of the item Analysis upon the Discriminative Power of an Examination , Journal of Applied Psychological .Vol .19 .
21. Carver , C. S. ; Scheier , M. F. & Weintraub , J. K. (1989) . Assessing coping strategies: A theoretically based approach. Journal of Personality and Social Psychology , 56 , 267-283 .
22. Donovan ,1999 P.253-256 in McCrady S. B. & Epstein , E. E. (1999) . A comprehensive guide book of addiction, Oxford University Press , New York , PP. 187-212.
23. Gabbard , G. O. (2000) . Psychodynamic psychiatry in clinical practice . 3ed., American Psychiatric Press , Inc. Washington .
24. Harrison .A. (1983) Language testing I land. book, London the Macmillan press.

3.4 - المقترحات

*

1.

2.

3.

*

4.4 - التوصيات

1 .

2 .

3 .

المصادر

1. التقرير السنوي، مقدم من قبل وزارة الخارجية في مؤتمر التنمية والبناء، بغداد . 2003 .
2. حسين، د .غسان، 1996، أثر بعض المتغيرات المهنية على عمال مصانع النسيج ، بحث منشور ، مجلة الجامعة المستنصرية ، العدد23، ص. 11
3. حميز ، احمد حميد (2005)، الرضا في العمل ،دراسة وصفية ، منشورة على الـ (نت.)
4. رضا ، د .منى ، 2004، القلق النفسي / تعريفه / أعراضه /وعلاجه ، دراسة منشورة ، نت
5. الزبيدي، د .كامل علوان،1998، قياس الرضا النفسي لدى أساتذة الجامعات ، دراسة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة بغداد .
6. الشلال ، خالد أحمد،2000، العلاقة بين الرضا المهني والتقاعد الإداري المبكر لدى الموظفين الكويتيين،دراسة منشورة، نت .
7. عاقل ، د .فاخر، 1983، علم النفس الاجتماعي ، مطبعة العلمين ، بيروت ، ص.38

of self-Efficacy and the prediction of alcohol relapse. Journal of Psychopathology and Behavioral assessment 16 , 111-120 .

32. ODCCP Journal , statistics and data for the crime in the world .Vol.11, NO.2. P.11,1998.

33. ODCCP Journal, social deprivation and drug Abuse.Vol.2.NO.4, P.8-16. 1999.

34. Slavism ,V. (1978) Assessment in Special And Remedial, Education Loughton Miffing Company

35.Tyler, L.N & Walsh, W.B. (1979) Testing and Measurement, 3ed .New Jersey, 36.Englewood, Cliffs :Prentice- Hall, Inc .

37.UN Publication ,Facing In challenge , Print in Geneva, Vol .3. No.1.1997 .

38.UN report, 1998, UN Annual conference in General Agenize .New York.

39.UN Publication , Assessment for the drug dependents, 2000. P. 3.

40.Winters , K.C.(1996).Personal Experience Inventory for Adults Manual (PEI-A). Published by Western Psychological Services (WPS) , Los Angeles , PP. 13 , 40 .

25.Helmstejter,G.C,1966.Principlesof Physiological (Measurement),Landon: Methuen & Co. Ltd.

26.Kandel , D. B. (1978) . Longitudinal Research on drug use : Empirical findings and methodological issues , John Wiley & sons , New York , PP. (18-23) .

27.Kaplan , H. & Sadock , B. J. (1995) . Comprehensive textbook of psychiatry VI , Vol. 1 , (6th. ed) , Williams & Wilkins , Baltimore , PP. 73-76 . .

28.Kaplan , H. & Sadock , B. J. (1998) . Concise textbook of Clinical Psychiatry , Williams & Wilkins , New York , P. 75-119

29.Kohen , P. M. & Coulas , J. T. (1985) . Sensation seeking , Augmenting - Reducing and the perceived and preferred effects to drugs, Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 48 , No. 1 , P. 99-106 .

30. Maremmani, I. (1999). Heroin addiction and related clinical problems, the official Journal of Europe , Vol.1,No. 2 .December. European Opiate Addiction Treatment Association , Published by Italy

31. Miller, K. J.; McCrady, B. S.; Abrams, D. B. & Labouvie, E. W.(1994). Taking an Individualized approach to the assessment

ملحق (1) أسماء السادة الخبراء على مقياسي الرضى المهني والقلق المهني

ت	الاسم الكامل	الدرجة العلمية	موقع العمل
1	خليل إبراهيم رسول	أ. د.	قسم علم النفس / آداب / جامعة بغداد
2	وهيب مجيد الكبيسي	أ. د.	قسم علم النفس / آداب / جامعة بغداد
3	احمد عبد اللطيف السامرائي	أ. د.	قسم علم النفس / آداب / جامعة بغداد
4	قاسم حسين صالح	أ. د.	قسم علم النفس / آداب / جامعة بغداد
5	عبد الله الموسوي	أ. د.	جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) / قسم العلوم التربوية والنفسية
6	كامل الكبيسي	أ. د.	جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) / قسم العلوم التربوية والنفسية
7	صباح العجيلي	أ. د.	جامعة بغداد / كلية التربية (ابن رشد) قسم العلوم التربوية والنفسية
8	سعاد محمد الدوري	أ. م. د.	قسم علم النفس / آداب / جامعة بغداد
9	خلدون العبيدي	م. د.	قسم علم النفس / آداب / جامعة بغداد
10	فارس كمال عمر نظمي	مدرس	قسم علم النفس / آداب / جامعة بغداد

ملحق (2): مقياسي الرضى المهني والقلق المهني بصورتها النهائية

فيما يلي بعض الفقرات التي تستفسر عن شعورك تجاه مهنتك ,يرجى منك وضع علامة (√) في الاختيار الذي تعتقد بأنه أكثر انطباقاً على ما تشعر به فعلياً . علماً انك لست مطالب بذكر الاسم

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
1	اشعر بالرضا عن نفسي وأنا أمارس مهنتي					
2	اعتقد إن أدائي في المهنة بالمستوى المطلوب					
3	يزعجني وجود بعض الأشخاص غير المؤهلين في سلك الشرطة					

					أرى ضعف الضبط والالتزام من بعض منتسبي الشرطة	4
					ما أعاني منه حالياً هو الضعف في وجود نظام قضائي حازم ومستقر يحمي عمل رجل الشرطة	5
					أرى أن مهنتي توفر لي دخلاً جيداً	6
					أعاني من عدم توفر التجهيزات والتقنيات المطلوبة لمواجهة النمط الجديد من الجرائم في الشارع	7
					اعتقد انه تحققت لي أشياء لا بأس بها من خلال مهنتي	8
					ما يزعجني أكثر الأحيان هي نظرة الكره لدى الناس إلى جهاز الشرطة	9
					أعاني حالياً من ضعف احترام المواطنين لعمل رجل الشرطة	10
					اشعر بالامتعاض من سمعه الرشوة الطاغية على جهاز الشرطة	11
					هنالك مواقف قمت بها في مهنتي اشعر أمامها بالفخر	12
					أرى إن مهنتي الحالية كانت تمثل طموحي وقد حصلت عليها	13
					اعتقد أن طبيعة ظروف مهنتي حالياً ليست أسوأ مما كانت عليه في الماضي	14

ما هي الحالات التي تقلقك عند الخروج في الواجبات ؟

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أن يتمكن منك المجرم قبل أن تتمكن منه					
2	أن تفاجئ عيوة ناسفة أثناء الواجب					
3	أن تكون في مواجهة مع مجرم قريب لك أو صديق					
4	أن يخذلك رفاقك					
5	أن تخرج بواجب أثناء الليل					
6	أن تتعرض لإغراء مادي أو جنسي					
7	أن لا يحفظ لك زملائك أسرارك في العمل					
8	أن تضعف وتنصاع للطلبات غير المشروعة					
9	الاصطدام بالجماعات الدينية والسياسية المحلية					
10	أن تضعف ثقتك بنفسك في بعض الحالات					
11	أن تضعف وتنصاع للطلبات غير المشروعة					